

(الدستور، ٤/١٠/١٩٨٨).

• أعلن عضو اللجنة المركزية لـ «فتح»، صلاح خلف (أبو اياد)، ان الاجتماعات الفلسطينية، التي ستستأنف في العاصمة التونسية، في غضون الساعات القليلة المقبلة، سيستكمل فيها الحوار الذي بدأ بين القيادات الفلسطينية المختلفة حول قضية اعلان الاستقلال، وموضوع الحكومة، والبرنامج السياسي. وقال خلف ان الاطار العام للاجتماعات قد يتجه نحو اعلان الاستقلال وتأجيل فكرة الحكومة المؤقتة (الشرق الاوسط، ٤/١٠/١٩٨٨).

• بادرت قوات الجيش الاسرائيلي بالقيام بأنشطة مختلفة في كثير من القرى العربية في الضفة الغربية. فقد اعتقلت عشرات الضبان، ومسحت الشعارات عن جدران المنازل، وانزلت علم فلسطين الذي كان مرفوعاً في أماكن عديدة. لقد تمت هذه الانشطة في اليوم الذي تم فيه الاضراب العام الذي اعلنته القيادة الموحدة للانتفاضة، احتجاجاً على قيام اسرائيل بغلق المؤسسات التعليمية في المناطق المحتلة، وفقاً للسياسة الجديدة التي تبناها الجيش الاسرائيلي (يديعوت احرونوت، ٤/١٠/١٩٨٨).

• اوقفت سفينة من سلاح البحرية الاسرائيلي، قبل اسبوعين، زورقاً مطاطياً على متنه فدائي ينتمي الى القوة البحرية التابعة لـ «فتح». وقد وقع الحادث عشية يوم الغفران (٢٠/٩/١٩٨٨) عندما قامت سفينة دورية اسرائيلية كانت قبالة مخيم الرشيدية، في جنوب لبنان، بإيقاف زورق مطاطي وجد داخله فدائي، استسلم لقوات الجيش الاسرائيلي دون تبادل اطلاق النار (هآرتس، ٤/١٠/١٩٨٨).

• وصلت، الأول من أمس، في ساعات المساء الأولى، مشياً على الاقدام، الى الكنيس القديم في أريحا، مجموعتان من اعضاء نواة «مدينة هتميريس» التابعة لحركة «كاخ»، في محاولة للاستيطان هناك. وقد خرج اعضاء النواة على شكل مجموعتين متجهتين نحو الكنيس القديم: احدى المجموعتين اوقفت عند حاجز تابع للجيش الاسرائيلي وتمّ نقلها الى معسكر للجيش قريب من المكان؛ اما المجموعة الثانية، فقد استطاعت الوصول الى الكنيس والتمركز هناك. وبعد مواجهة مع قوات الجيش الاسرائيلي، اعيد اعضاء النواة الى مستوطنة فيرد اريحا (يديعوت احرونوت، ٤/١٠/١٩٨٨).

احتمال تدخل اسرائيلي مباشر في الشؤون اللبنانية، في ضوء التطورات التي برزت، مؤخراً، على الساحة اللبنانية، مشيراً في ذلك الى الزيارة التي قام بها لبيروت الشرقية منسق الاحتلال الاسرائيلي، في لبنان، اوري لوبراني. وقال المصدر ان بعض القيادات اللبنانية متخوفاً من تصعيد عسكري اسرائيلي بالتعاون مع ميليشيات جيش جنوب لبنان العميل لاسرائيل، وانه من غير المستبعد حدوث تحرك اسرائيلي مكثف. واكد المصدر ان خطة اسرائيلية مشتركة وضعت مع الميليشيات المارونية قد تنفذ خلال اسبوعين (الاهرام، ٣/١٠/١٩٨٨).

٣/١٠/١٩٨٨

• وصل رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، الى بكين، في زيارة رسمية للصين تستغرق ثلاثة أيام. وقد احيط وصوله بتدابير أمنية خاصة، ولم يسمح للصحافيين الاجانب بلقائه. وسيتطرق عرفات، في لقاءاته مع المسؤولين الصينيين، الى الوضع في الارض المحتلة. على صعيد آخر، وجه عرفات برفقة تهنته الى الزعيم السوفيياتي، ميخائيل غورباتشوف، بمناسبة انتخابه رئيساً لمجلس السوفيات الأعلى، اكد فيها ان تحقيق الاهداف الوطنية للشعب الفلسطيني شرط مركزي ورئيس لبولوج السلام والاستقرار في الشرق الاوسط. وأعرب عرفات عن امله في ان تؤدي سياسة غورباتشوف، التي اثمرت تطورات ملموسة على صعيد الوضع بالنسبة الى العديد من القضايا الاقليمية على طريق الحل، الى نتائج مماثلة على صعيد الوضع المتفجر في الشرق الاوسط وتأمين حل عادل للقضية الفلسطينية (القبس، ٤/١٠/١٩٨٨).

• عمّ الاضراب الشامل الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، احتجاجاً على اغلاق سلطات الاحتلال الاسرائيلي المدارس والجامعات. واصيب ١٨ مواطناً خلال المجابهات التي دارت بين المواطنين وقوات الاحتلال في نابلس وطولكرم ودير غسانة وبيت ريماء وزيتا ومخيم الدهيشة وارتاس وروجيت وجباليا وغيرها. واخضعت سلطات الاحتلال أكثر من نصف سكان القطاع، البالغ عددهم ٦٥٠ ألفاً، لحظر التجول، وواصلت اعلان الخليل منطقة عسكرية مغلقة. واستقدمت سلطات الاحتلال تعزيزات جديدة الى مدينة القدس، وشنت حملة اعتقالات ودهم شملت اعداداً كبيرة من مواطني القدس وضواحيها